

نظام جديد

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

امتحان البكالوريا (دورة جوان 2008)

الشعبة : الآداب الاختبار : التفكير الإسلامي الحصة : ساعتان الضارب : 1

تتمّ الإجابات على ورقة التحرير

السند

1 قال الله تعالى:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ
إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا
يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا
اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ
(آ عمران 63)

2 إنّ الوحدانية حرّية، لأنّها بوصفها الإنسان بالله الأكبر تحرّره من كلّ
ما هو غير الله... والله موجود حيّ ذاتيّ في نظر المؤمن، والله تصوّر
تجريدي في نظر غير المؤمن. وهو، كموجود أو كتصوّر، المثل الأعلى
للكمال. وهو بذلك المثل الأعلى للإنسان، الذي ينشد كمال وجوده، سواء
أكان مؤمنا أو غير مؤمن. والوحدانية هي الحرية من حيث أنّها حركة
تحقيق هذا الكمال تحقيقا ذاتيا خلّاقا...

الله الواحد إله الوحدانية هو إله الحرية بل هو الحرية. حرّيته
في وحدانيته. ووحدانيته في حرّيته. إنّه الكائن الحرّ حرية مطلقة. وإنّ
الإنسان المعنّى خليفة كما يعلمنا القرآن هو الكائن الحرّ. إنّه كائن الوجود
الحرّ، وإنّه كائن التطوّر الحرّ. وهو وحده الحامل بوحى القرآن "أمانة"
الحرّية، أي رسالة الحرية.

حسن صعب، الإسلام و الإنسان - ص 5 - 8، بتصرف.

أسئلة فيم السند: (8 نقاط)

السؤال الأول (3 نقاط):

يعالج السند ثلاثة مفاهيم مركزية في الفكر الإسلامي، استخلصها وضع أمام كلّ منها ما يعبر عنه من
الآية، في جدول كالآتي ثوسمه على ورقة الامتحان.

المفهوم	الجزء من الآية

السؤال الثاني (تقطتان):

حدّد الإشكالية التي يعالجها السند.

السؤال الثالث (3 نقاط):

كيف تفهم قول الكاتب: وهو وحده الحامل بوحى القرآن "أمانة" الحرّية؟

سؤال تحرير المقال: (12 نقطة)

إلى أي حدّ تلتقي فكرة التلازم بين عقيدة التوحيد وحرية الإنسان مع موقف ابن رشد من المسألة؟